



# أثر استخدام استراتيجية فكر- زوج - شارك في تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

إعداد

أ.د/ علي سعد جاب الله      أ.م.د / عيطة عبد المقصود يوسف

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة بنها

أ / محمد إبراهيم مسلم إبراهيم

باحث دكتوراه مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحث

## أثر استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

إعداد

أ. د / علي سعد جاب الله      أ.م. د / عيطة عبد المقصود يوسف

أستاذ المناهج وطرق التدريس      أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية - جامعة بنها      كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ / محمد إبراهيم مسلم إبراهيم

باحث دكتوراه مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة الزقازيق

### المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك)؛ ولتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفرضيات وإجراء التجربة التي استغرقت الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦ حيث تكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذا وتلميذة (٤٠) مجموعة ضابطة و(٤٠) مجموعة تجريبية من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الإعدادي من مدرستين تابعيتين لإدارة شرق الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وأعد الباحث قائمة بمهارات الاستنتاج اللغوي واختبارا في مهارات الاستنتاج اللغوي، وقام بمعالجة وحدات القراءة باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) وبعد انتهاء دراسة الطلبة لموضوعات القراءة تم تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي في التطبيق القبلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي لصالح التطبيق البعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي بعد مرور شهر من التطبيق. وفي ضوء هذه النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** فكر - زوج - شارك، الاستنتاج اللغوي، الثالث الإعدادي.

## **The Effect of Using Think-Pair-Share Strategy on Developing Linguistic Deduction Skills of Third Year Prep Students**

### **Abstract**

The current research aims to develop the linguistic reasoning skills of third preparatory grade students using the strategy (Think - Pair - Share); to achieve the goals of the research, hypotheses have been formulated and the experiment that took the first semester of the 2016 academic year has been formulated where the research sample consisted of (80) students (40) control group and (40) experimental group of third-grade students from two schools belonging to the East Zagazig Educational Administration in Sharkia governorate, and the researcher prepared a list of language deduction skills and a test in language deduction skills and treated reading units using the strategy (Think - Pair - Share) After the students' study of reading subjects was completed, the post test was applied to the research sample, and the study reached several results, including:

- There were no statistically significant differences between the mean scores of students of the experimental and controlling groups on testing language deduction skills in tribal application.
- There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of students of the experimental group in the pre and post applications on the test of language deduction skills in favor of post application.
- There were no statistically significant differences between the mean scores of the post and consecutive application of the experimental group in testing language deduction skills after one month of application.

In light of these results, a set of recommendations and proposals were developed.

**Key words:** Third Year Prep Students, Think - Pair – Share, Language Inference.

## مقدمة:

تعد اللغة من أعظم ما كرم الله به الإنسان، وهبها الله إياه؛ ليعمر الكون، ويصلح حال نفسه وحال الآخرين، ويحيا حياة آمنة مطمئنة، ويرقى بها إلى أعلى درجات العلم والمعرفة.

"فلا توجد على سطح الأرض أية جماعة إنسانية مهما قل حظها من الحضارة أو المدنية بدون لغة تتفاهم وتتبادل الأفكار بها، والإنسان في حاجة إلى هذا الاتصال اللغوي وتدعيمه؛ كي يرقى بآدميته، ويعيش في حب وسلام". (مصطفى رسلان، ٢٠٠٨، ٣٢٧)\*.

وعند النظر في فنون هذه اللغة نجد أن القراءة تحظى بمنزلة عظيمة، فقد جعلها الله أمرا سماويا مقدسا واجب التنفيذ، لا ينكره كل ذي عقل وبصيرة لما لها من أهمية كبيرة في حياة الإنسان.

"فالقراءة وسيلة إعداد الفرد علميا، ووسيلة التوافق الشخصي والاجتماعي لديه حيث تساعده على اكتساب الفهم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها، وهي وسيلة لحل المشكلات الفردية والجماعية، كما تساعده على الاستقلال الذاتي والتكيف مع الآخرين" (علي سعد جاب الله وآخران، ٢٠١١، ٢٦)

فما عاد الإنسان يكتفي بالفهم في القراءة فقط من أجل التفسير والإيضاح لشيء مبهم أو حتى الوصول إلى النتائج من المقدمات، بل وصل الأمر إلى أنها أصبحت عملية تفكير عميق فيما هو مكتوب وليس هذا بالأمر السهل أو الهين، بل إن ذلك يتطلب من القارئ مجهودا كبيرا؛ لتحليل المقروء وتفسيره والتعمق فيه؛ لتقويمه والحكم عليه، ومثل تلك المهارات لا نجدها إلا في القراءة الناقدة التي برزت أهميتها بشكل كبير ومثير للانتباه في الآونة الأخيرة في ظل الظروف التي يمر بها العالم الآن.

فالقراءة الناقدة هي التي تعطي الطالب القدرة على " التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية، والتمييز بين الحقائق والآراء، وبين الحجج القوية والحجج الضعيفة والتمييز بين التفكير المنطقي للأحداث والتفكير غير المنطقي في النص المقروء، وكذلك فهي تفتح بصيرة الفرد، وتنقح أفكاره، وتهذب سلوكياته من خلال التفريق بين ما هو نافع وما هو ضار، وما

(\* يتبع الباحث نظام التوثيق (اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة).

أوجه الاستفادة من وراء النص المكتوب، والحكم على مدى صحته من خلال تتبع الأدلة والبراهين العقلية، وما تكون لدى الفرد من ثروة لغوية وخبرات معرفية؛ تجعله يفهم ويفسر ويحلل ويوازن، وينقد ويتنبأ. إحسان عبد الرحيم فهمي (٢٠٠٣)، والسيد حسين محمد (٢٠٠٧)، وهالة ناجي عبد الحفيظ (٢٠٠٩)، ورانيه كمال محمد (٢٠١٠).

"وبناء على ذلك ونحن في عصر المعلومات فإن فهم النص فهما متقدما، أو قراءته قراءة نقدية يتضمن القراءة للاستفسار لخلق التواصل، والاستنتاج أو التحيز، باختصار تتحول عادات التفكير الناقد إلى عمليات فهم للنص المكتوب أو المقروء". (ماكلوفلين ودوفدج Mclaughlin & Devoogd، 2004، 35)

ولقد تعددت مهارات القراءة الناقدة، وتم التأكيد على أهميتها في جميع المراحل الدراسية من بين تلك المهارات: التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية، وإبداء الرأي، وإصدار الحكم على المكتوب، والموازنة بين شيئين، والقدرة على التنبؤ، وابتكار الحلول، والتوصل إلى الأسباب والنتائج.

ولذلك يعد تدريس القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي في المرحلة الإعدادية له أهمية خاصة في إعداد المتعلم للحياة، والتعلم في مراحل الدراسة التالية "والتهيئة للدراسة أو الإعداد للحياة يتطلبان مهارات مختلفة وكفايات متنوعة، لعل من أهمها مهارة القراءة، ومن ثم يجب أن تدرس تلك المهارة من كل جوانبها، وأن نهى الظروف المختلفة لتمكين الطالب منها واستخدامها بمهارة واقتدار". (رشدي طعيمه، ٢٠٠٠، ٩٠).

وعند الأخذ في الاعتبار بأهمية القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي فإن هناك عددا من البحوث حاول أن يستقصي كيفية تنمية مهاراتها عن طريق استخدام طرق وأساليب تدريسية مختلفة، من هذه الدراسات: دراسة كريسمور Crismore (٢٠٠٠)، ودراسة أماني حلمي عبد الحميد (٢٠٠١).

ومن بين هذه الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة بوساطة الباحثين السابقين لتنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي استراتيجية الدوائر المعرفية، والمحادثة الصحفية، وتوجيه سؤال للمؤلف، والدائرة المعرفية هي نوع من التدريب الذي يساعد على تنمية القارئ الناقد عميق التفكير. براهام وفيلايوم Brabham, E. G., Villayme & (٢٠٠٠)، وبوران Bowran (٢٠٠١) وايجل Egle، (٢٠٠٢).

ومن الناحية الأخرى فإن تأثير أسئلة الباحث كأسلوب في تنمية القراءة الناقد قد بحثه أيضا كل من: ماكون وبيك (McKeown & Beck) (٢٠٠٤)، ودول (Dole) (٢٠٠٦).

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والبحوث التي تناولت القراءة الناقد ومهارات الاستنتاج اللغوي وضرورة الاهتمام بها في جميع مراحل التعليم، ظهرت الحاجة الضرورية إلى أهمية البحث عن نماذج حديثة وطرق أخرى لتنمية مهارات الاستنتاج اللغوي والاهتمام بها خاصة في المرحلة الإعدادية، ومن بين تلك الاتجاهات والاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في الميدان التربوي استراتيجيات التعلم النشط، وأكدتها نتائج الدراسات والبحوث مما أدى إلى الحاجة الملحة لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات اللغة بصفة عامة ومهارات الاستنتاج اللغوي بصفة خاصة؛ وذلك لأن استراتيجيات التعلم النشط تركز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية، فهو يقوم على تقديم أنشطة للمتعلمين تتناسب مع ظروفهم، وتوجههم إلى الاكتشاف والتعلم والابتكار والنقد والإبداع، ويقاس الإنجاز بمدى تقدم المتعلم، ويأتي التعلم النشط ليُفعل عمليتي التعليم والتعلم وينشط المتعلم، بالإضافة إلى بقاء أثر التعلم في خبرات المتعلمين.

"والتعلم النشط هو ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع، ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية، ويكون فيه المعلم موجها ومرشدا لعملية التعلم". (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، ٢٠٠٣، ١٢٠).

إن أهمية التعلم النشط تظهر من خلال النتائج الإيجابية التي يحدثها عند المتعلم، من حيث المهارات والاتجاهات، وهذه النتائج أكدتها ودعمتها البحوث حول التعلم النشط كدراسة كل من كامل عبد الرحمن كامل (٢٠٠٧) ودراسة سلوى حسن محمد (٢٠٠٨) ودراسة فاطمة خلف الله عمير (٢٠٠٩) ودراسة عبد الملك مسفر حسن (٢٠١٠).

ومما سبق يتضح أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس القراءة يرتبط بتنمية مهارات الاستنتاج اللغوي ارتباطا وثيقا؛ حيث يتاح للمعلم فرص كثيرة لاستثارة التلميذ بأكثر من وسيلة، فعندما يدرس المتعلم الموضوع في صورة قضية، أو موقف، أو مشروع، أو قصة، أو حكاية، أو حوار، أو يقوم بتمثيل دور من الأدوار، أو يشترك مع غيره من المتعلمين لإنجاز

عمل ما، كل ذلك يثير ذهنه، ويجعله ينقب ويبحث - بأسلوب علمي منظم - عن الأسباب والنتائج التي يفرق فيها بين الحقائق والآراء، ويوازن، ويفسر ويناقش، ويعلل ويصدر أحكاماً، ويتوقع ويتنبأ، ويكشف ويكتشف، ويجرب ويشارك، ويسأل ويجيب، من شأن ذلك كله إعطاؤه القدرة على إعمال عقله، وقيامه بأنشطة ترتبط بذلك الموضوع، وذلك مما ينمي لديه الرغبة في البحث وتقصي الحقائق وإظهارها، وذلك لأن المتعلم يتفاعل معها، ويكون على دراية بها فيسهل عليه التعامل معها قراءة ونقداً.

ومن خلال استقراء الدراسات والبحوث السابقة يمكن ملاحظة أنها لم تتناول تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط ومعرفة مدى فاعلية ذلك في تنمية تلك المهارات لدى هؤلاء التلاميذ، ولم تنل اهتماماً كافياً من قبل الباحثين في مجال القراءة خاصة الناقدة.

لذلك يختلف البحث الحالي عن البحوث السابقة في أنه يستخدم التعلم النشط في تدريس موضوعات القراءة المتعددة للمرحلة الإعدادية، والتي من خلاله يمكن تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لديهم.

### الإحساس بمشكلة البحث:

بالرغم من أهمية القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي فهناك الكثير من المعوقات التي تمنع من تنميتها وتحقيقها لأهدافها في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التي يجب أن تنمي فيها مهارات الاستنتاج اللغوي بصورة بارزة وقوية، ومن بين تلك الصعوبات الطرق التقليدية في التدريس التي يستخدمها المعلمون في تدريس القراءة، والتي تمنع من تقدم المتعلم، وتفاعله مع المادة المقررة؛ وبالتالي تفقد القراءة وظيفتها وأهميتها بالنسبة للتلميذ مما يجعله سلبياً في التعامل معها فاقداً للإحساس بأهميتها.

وهذا ما أدى إلى وجود كثير من التلاميذ الذين يعانون من ضعف شديد في مهارات الاستنتاج اللغوي، وبالتالي فإن خطورة هذا الأمر تكمن في الاهتمام بالمهارات الميكانيكية على حساب المهارات العقلية مما يفقد الطلاب القدرة على النقد والتفكير وعدم القدرة على المناقشة

والنقد والتحليل وإبداء الرأي اتفاقاً أو اختلافاً، وعدم القدرة على اتخاذ القرار بشأن المادة المقروءة، وهذا ما تم التأكد منه عن طريق:

١- خبرة الباحث حيث إنه يعمل معلماً للغة العربية لمدة تزيد على ستة عشر عاماً وملاحظته لتدني مستويات التلاميذ في مهارات الاستنتاج اللغوي.

٢- مقابلات الباحث مع معلمي وموجهي اللغة العربية تبين من خلالها أن تلاميذ الصف الثالث الإعدادي يعانون من تدنٍ وقصور واضحٍ في مهارات الاستنتاج اللغوي خاصة مهارات: التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية، وإبداء الرأي وإصدار الحكم على المكتوب، والموازنة بين شيئين، والقدرة على التنبؤ، وابتكار الحلول، والتوصل إلى الأسباب والنتائج والتفريق بينهما.

٣- توصيات ومقترحات الدراسات السابقة: والتي نادى بضرورة الاهتمام بمهارات الاستنتاج اللغوي باستخدام أساليب وطرق مختلفة لتنمية هذه المهارات والقضاء على نواحي القصور في تعليمها وتعلمها مثل دراسة: وجيه أحمد المرسي (٢٠٠١)، ودراسة محمد علاء الدين حلمي (٢٠٠١)، ودراسة جمال سليمان عطية (٢٠٠٢)، شاتل Chattel (٢٠٠٢)، ودراسة محمد دهيم الظفيري (٢٠٠٦)، ودراسة بوسلي Bosley (٢٠٠٨)، ودراسة كيل Kell (٢٠٠٩) هدى وزير السيد (٢٠١٠).

كل هذه الدراسات أكدت ضعف كثير من التلاميذ في جميع المراحل التعليمية في مهارات الاستنتاج اللغوي، واقترحت إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال، وضرورة تنمية مهاراتها لدى التلاميذ في جميع مراحل التعليم المختلفة من خلال استخدام استراتيجيات حديثة، وطرق تدريس، وبرامج مقترحة؛ ومن ثم تولد الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية لدى الباحث.

### تحديد مشكلة البحث وأسئلته:

تحدد مشكلة البحث الحالي في تدني مهارات الاستنتاج اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في ظل الطرائق التدريسية التقليدية التي يستخدمها المعلمون في تدريس موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؛ مما أدى إلى وجود قصور وتدنٍ واضح في هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ؛ ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إجراء بحث يستخدم التعلم النشط في تدريس القراءة لتنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.



ويمكن علاج هذه المشكلة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات الاستنتاج اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٢- ما مدى توافر هذه المهارات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٣- ما أسس استخدام استراتيجية فكر وزواج وشارك في تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٤- ما أثر استخدام استراتيجية فكر وزواج وشارك في تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

### أهمية البحث:

يرجى أن يستفيد من البحث الحالي الفئات التالية:

#### أ) التلاميذ حيث يؤدي إلى:

- ١- تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي، والتي قد تسهم بشكل كبير في زيادة التفاعل والتحصيل لديهم في اللغة العربية والمواد الأخرى، وكل ما يقرؤونه في الحياة العامة.
- ٢- تنوع استراتيجيات التدريس المختلفة للتلاميذ والتي تتناسب مع قدراتهم، وكذلك الأنشطة المستخدمة والوسائل التي تساعد على تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لديهم.
- ٣- تفعيل دور المتعلم من متلق سلبي إلى قارئ ناقد ذكي ونشط.

#### ب) المعلمون: حيث يساعدهم على:

- ١- تطوير تدريسهم للقراءة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط بأساليب جديدة ومتنوعة تتناسب مع ميول وقدرات التلاميذ وتغيير أدوارهم التدريسية والمهنية.
- ٢- إعطاء فكرة أشمل وأوسع للمعلم عن القراءة وموضوعاتها التي يقوم بتدريسها من خلال التعرف على مهارات الاستنتاج اللغوي المناسبة لتلاميذ تلك المرحلة، والسعي من أجل تعليمها وتحقيق أهدافها.

**ج) الموجهون: حيث يوجه أنظارهم إلى:**

- ١- ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تنمية مثل هذه المهارات باستخدام استراتيجية فكر وزاوج وشارك.
- ٢- ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تدريس مهارات الاستنتاج اللغوي لتميتها في ظل استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط.
- ٣- تدريب المعلمين على استخدام أساليب وطرق تدريسية جديدة وحديثة في القراءة بصفة عامة، والقراءة الناقدة بصفة خاصة.

**د) واضعو المناهج: حيث يلفت انتباههم واهتمامهم إلى:**

- ١- ضرورة وضع مناهج جديدة للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بصفة خاصة والمراحل الأخرى بصفة عامة في القراءة، تتضمن مهارات الاستنتاج اللغوي المناسبة لتلاميذ كل صف دراسي.
- ٢- ضرورة وضع أدلة للمعلم لكيفية تقويم التلاميذ معرفيا ووجدانيا ومهاريا وفكريا في القراءة الناقدة بصفة خاصة وفي القراءة بصفة عامة في ظل استراتيجيات جديدة ومتنوعة وأساليب تقويم حديثة.

**هـ) الباحثون:**

حيث يعد هذا البحث منطلقا لعدد من البحوث والدراسات في القراءة عامة، ومهارات الاستنتاج اللغوي بصفة خاصة في ظل استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مناهج اللغة العربية وفروعها بصفة عامة.

**فروض البحث:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي في التطبيق القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي لصالح التطبيق البعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي بعد مرور شهر من التطبيق.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

(أ) تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي كإحدى مهارات القراءة الناقدة التي تحظى بوزن نسبي ٨٠% من آراء المحكمين من المتخصصين.

(ب) وحدات القراءة الأربع المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لفصل دراسي واحد مصاغة باستخدام التعلم النشط من خلال استخدام استراتيجية: (فكر - زوج - شارك).

### متغيرات البحث:

**المتغير المستقل:** التعلم النشط من خلال استراتيجية (فكر - زوج - شارك).

**المتغير التابع:** مهارات الاستنتاج اللغوي الخاصة بالقراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

### أدوات البحث:

تمثلت أداة البحث في:

- اختبار في مهارات الاستنتاج اللغوي. (إعداد الباحث).

### إجراءات البحث:

**أولاً: للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، وهما:**

- ما مهارات الاستنتاج اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ما مدى توافر هذه المهارات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

تم القيام بالخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على أهداف ومعايير تدريس القراءة بالمرحلة الإعدادية.

٢- الاطلاع على البحوث والدراسات والكتب التربوية في مجال التخصص.

٣- إعداد قائمة بمهارات الاستنتاج اللغوي وعرضها على الأساتذة والمتخصصين في المناهج؛ للحكم على مدى مناسبة هذه المهارات لتلاميذ هذه المرحلة، وإجراء التعديلات التي يقرها المحكمون من المتخصصين، ثم وضع القائمة في صورتها النهائية.

### ثانياً: للإجابة عن السؤال الثالث، وهو:

ما أسس استخدام استراتيجية فكر وزواج وشارك في تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

#### اتبعت الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على البحوث والدراسات والكتب التربوية التي تناولت التعلم النشط في التربية.
- ٢- تصميم الإطار العام لوحدات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي معدة باستخدام استراتيجية: (فكر - زواج - شارك).

### ثالثاً: للإجابة عن السؤال الرابع وهو:

ما أثر استخدام استراتيجية فكر وزواج وشارك في تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟ تم تنفيذ الخطوات التالية:

- إعداد اختبار في مهارات الاستنتاج اللغوي.
- عرضه على مجموعة من المحكمين لتعديله والتأكد من صدقه وثباته.
- وضعه في صورته النهائية.

### تطبيق أدوات البحث التجريبية:

- اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمحافظة الشرقية عشوائياً وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي) على المجموعتين (التجريبية والضابطة).

- تطبيق تدريس وحدات القراءة وفق التعلم النشط باستخدام استراتيجية فكر وزواج وشارك على عينة البحث. (المجموعة التجريبية فقط)
- التطبيق البعدي لأدوات البحث (اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي) على عينة البحث المجموعتين (التجريبية والضابطة).

**رابعاً: تحديد نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها وتقديم المقترحات والتوصيات.**

### **مصطلحات البحث:**

#### **١- التعلم النشط: Active Learning**

عبارة عن "طريقة تعلم وتعليم، حيث يشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعلم أنفسهم تحت إشرافه، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف المرغوبة للمنهج". جودت أحمد سعادة، وآخرون، ٢٠٠٦ م، ص ٣٣).

ويقصد به في البحث الحالي: مجموعة من الإجراءات التي يعدها المعلم ويؤديها المتعلم في مناخ تعليمي نشط من أجل الوصول بالمتعلم إلى مستوى أفضل في التعليم والتعلم وتنمي لديه مهارات الاستنتاج اللغوي".

#### **٢- فكر وزواج وشارك: think ,pair, share**

هي استراتيجية تستعمل لتنشيط ما لدى المتعلمين من معرفة سابقة للموقف التعليمي، وتستعمل هذه الاستراتيجية لإحداث رد فعل حول موضوع ما: يتم بشكل فردي التأمل والتفكير بالمشكلة أو الموضوع لبعض الوقت ثم يقوم كل زوج من الطلاب بمناقشة أفكارهما لحل المشكلة معاً ثم يشاركون زوجاً آخر من الطلاب في مناقشتها حول الفكرة نفسها وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً، ليمثل فكراً واحداً للمجموعة في حل المشكلة المثارة (إيمان عباس الخفاف، ٢٠١٣، ١٠١). وهذا التعريف هو ما اعتمده الباحث في الدراسة الحالية.

#### **٣- القراءة الناقدة Critical Reading**

"نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات." (رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، ٢٠٠٠: ١٢١)

## ويقصد بها في البحث الحالي:

"نشاط عقلي يؤديه تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بوعي وفهم؛ وذلك من أجل استنتاج معاني ما وراء المكتوب"

## ٤- مهارات الاستنتاج اللغوي: Language deduction skills

ويقصد به في البحث الحالي أن يكون التلميذ قادراً على أن يستنتج هدف الكاتب والفكرة الرئيسية للنص المقروء وأن يستنتج العناوين المناسبة لما يقرأ وأن يستنتج آراء من خلال الحجج والبراهين وأن يستنتج تلميحات الكاتب في النص، ويقاس ذلك باختبار أعده الباحث لهذا الغرض.

## أدبيات البحث:

▪ القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي وأهميتها ودواعي التدريب عليها:

نظراً لتطور العلم ونظريات التعلم وتعدد الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس، فقد حظيت القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي باهتمام كثير من الباحثين وتعددت تعريفاتها، وكثرت لتعدد وظائفها، وكثرة فوائدها خاصة في العصر الحاضر بسبب تنوع وسائل المعرفة، والثورة المعلوماتية، واختلاف التيارات الفكرية؛ لتنبؤاً القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي مكانة كبيرة في حياتنا الحالية.

لذلك فقد عرفها محمد سالم (٢٠٠٠، ٢١٧) على أنها: "أحد أشكال القراءة التي تستهدف تنمية القدرات العقلية كالتمييز بين الأفكار، والقدرة على التحليل، وإبداء الرأي، وإصدار الأحكام، وتقاس بالدرجة الكلية المحصلة على اختبار سابق وثابت أعد لهذه الغاية".

وهذا التعريف يركز على مهارات التمييز بين الأفكار، والقدرة على التحليل وإبداء الرأي، وإصدار الأحكام باعتبارها قدرات عقلية عليا يجب تنميتها لدى التلاميذ.

في حين قدمت أماني عبد الحميد (٢٠٠١، ٢٦) تعريفاً آخر يشير إلى أن: "القراءة الناقدة يحدد فيها القارئ هدف الكاتب، والتمييز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالموضوع، والتمييز بين الآراء الصحيحة والآراء الخاطئة، والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة، والقدرة على الاستنتاج الصحيح".

كما عرفها محمد الظفيري (٢٠٠٦، ٣٦) بأنها "تنمية القدرات العقلية العليا كالتمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية، وتحديد الهدف الظاهري والضمني للنص، وإبداء الرأي، وإصدار الأحكام، وتقاس بالدرجة الكلية في اختبار القراءة الناقد الذي أعد لهذا الغرض".

ويتبين مما سبق أن مفهوم القراءة الناقد كمستوى من مستويات القراءة يهتم بالعمليات العقلية العليا لأنه يركز على التفاعل بين القارئ والنص المقروء، واستنتاج معانيه وأفكاره الرئيسية والفرعية، وتحليله، وإبداء الرأي فيه، وتقويمه، وإصدار أحكام في ضوء خبرات القارئ وقراءاته السابقة سواء عن طريق تنمية النشاطات العقلية أو القدرات الفردية التي تصاحب القارئ في عملية القراءة.

ومن ثم فإن البحث الحالي يحدد مفهوم القراءة الناقد ومهارات الاستنتاج اللغوي على أنها "نشاط عقلي يقوم به تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بوعي وفهم؛ وذلك من أجل تحليل المادة المقروءة، وتقويمها، وإصدار بعض الأحكام عليها في ضوء معايير موضوعية تناسبهم ويقاس ذلك باختبار معد لهذا الغرض".

### دواعي التدريب على القراءة الناقد:

من الأسباب التي تدعو إلى ضرورة التدريب على القراءة الناقد ومهارات الاستنتاج اللغوي ما يأتي:

- ١- التشابك والتداخل في جميع المجالات وعلى كافة المستويات؛ مما أدى إلى إصابة البعض بنوع من الشك والارتباك في كل ما يحصل عليه من معلومات.
- ٢- الحاجة لمتابعة النتائج الذي تخرجه المطابع يوميا، والتمييز بين المفيد وغير المفيد.
- ٣- هذا الكم الهائل من الإنتاج الفكري الذي تصدره المطابع يوميا، وما يتم بثه من معلومات من خلال شبكة الانترنت وما نراه، ونسمعه، ونقرأه في وسائل الإعلام والفضائيات، وما تتبناه بعض الدول من فرض للعولمة.
- ٤- تمكين التلاميذ من تفحص الأفكار وتمييزها ومعرفة الزائف منها والحقيقي، والصواب فيها والخطأ، وما يقصده المؤلفون من وراء كتاباتهم وأفكارهم.

٥- القراءة الناقدة تعد من أهم مراحل عملية القراءة، وبدونها فإنه سيستمر في تخريج الأميين الكبار من ذوي القدرة على الاستيعاب والتذكر، والذين تنقصهم القدرة على فهم أنفسهم أو فهم العالم المحيط بهم، كما أنه لن يستطيع بدونها تخريج مواطنين قادرين على مواجهة التيارات الفكرية والثورة المعلوماتية، والتي هي إحدى تحديات القرن الجديد، وهذه الأمور تدل على أن القراءة الناقدة لها أهمية كبيرة في حياتنا". (جمال عطية، ٢٠٠٢، ٤٥).

٦- القدرة على تنظيم المعلومات؛ مما يجنب الفرد التوظيف السيئ لهذه المعلومات.

ولذلك يكون "التمكن من مهارات القراءة الناقدة من شأنه أن يحصن الأفراد ضد أساليب الدعاية وحيلها، وما يمارس بواسطتها من ضغوط فكرية ونفسية على الأفراد في مختلف الميادين؛ حتى لا يتقبلوا كل ما يقرؤونه على أنه قضية مسلم بصحتها، بل يعملون فيه فكرهم، ويحكمون عقولهم، ويتقبلون ما يرونه صحيحا ويرفضون ما دون ذلك" (إحسان عبد الرحيم، ٢٠٠٣، ١١٨).

٧- وجود الأمية الأبجدية والثقافية في مجتمعاتنا النامية وتعدد وسائل الإعلام والمطبوعات الموجهة التي تقد من جهات عديدة وتعبّر عن آراء ووجهات نظر مختلفة.

٨- للقراءة الناقدة جانب مهم آخر يتمثل في بناء شخصية الفرد، وصقل ذوقه الأدبي والفني والقدرة على التعليل والموازنة وإصدار الحكم على المادة المقروءة.

٩- بالنظر إلى الواقع من حولنا نلاحظ أننا - نحن العرب - في أمس الحاجة إلى تدريب أبنائنا على القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي وحتى يستمر الكيان العربي لابد أن نربي أجيالنا على عدم تصديق كل ما يقال، وعلى فحص وتمحيص الآراء، وقراءة ما وراء السطور؛ وذلك لاتخاذ القرارات الصائبة بالنسبة للمشكلات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية. (هدى السيد، ٢٠١٠، ٤٨).

١٠- ممارسة التلاميذ للقراءة الناقدة تعد نوعا من ممارسة الديمقراطية والفتح العقلي، وخلق أجيال واعية تدرك رسالتها السامية في خدمة نفسها وأوطانها، وهو ما تطمح إليه وتسعى إليه جميع دول العالم من حولنا على اختلاف ألوانها ومعتقداتها.



على ضوء ما سبق ومن خلال عرض المفاهيم المختلفة للقراءة الناقدة، يمكن أن نستخلص بعض الخصائص التي تميز القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي على غيرها من المستويات الأخرى للقراءة، فهي تتسم بالتفاعلية بين القارئ والمقروء وإعمال العقل في النص بهمة ونشاط وقيام القارئ بدور ملحوظ في التساؤل الدائم وعدم التسليم بالمعاني الظاهرة.

### ▪ مهارات القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي:

إن تعرف الطلاب على مهارات القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي في غاية الأهمية؛ إذ لا يمكن لشخص أن يولى اهتماماً لشيء يجهله، ويجهل استخدامه، كما أن معلم القراءة هو الآخر في حاجة إلى الوقوف على هذه المهارات وتحديدتها لتوجيه العملية التعليمية، وتعرف المهارات التي تحتاج إلى تعزيز لدى الطلاب أو تلك التي تحتاج إلى تنمية.

### مهارات القراءة الناقدة:

من خلال استقراء الباحث لما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القراءة الناقدة يمكن إبراز أهم هذه المهارات في الآتي (محمد سالم ٢٠٠٠، ٢١٨)، (محمد موسى ٢٠٠١، ١٧) (Hicks)، (M & Simpson, R. 2000, 7- 8)، (أمني عبد الحميد ٢٠٠١، ٤٤)، (جمال عطية، ٢٠٠٢)، (رهام الصراف ٢٠٠٣، ٥٢)، (حسين السيد ٢٠٠٧، ٩٢)، (علي سعد ٢٠٠٧، ٢٢ - ٢٥)، (هدى السيد، ٢٠١٠، ٨٤):

- ١- التمييز بين الحقيقة والرأي والخيال.
- ٢- تمييز المعاني غير الصريحة في النص وفهمها.
- ٣- المقارنة بين الأسباب والنتائج والربط بينهما.
- ٤- التمييز بين الآراء الصحيحة والآراء الخاطئة.
- ٥- تمييز الأفكار وتفسيرها.
- ٦- مقارنة ما كتبه مؤلفون حول موضوع واحد.
- ٧- تمييز العبارات التي تحمل معاني متعارضة.
- ٨- تمييز الاختلاف والتشابه في جمل وأفكار النص.

- ٩- تحديد درجة ارتباط المقروء بموضوعه.
- ١٠- إبداء الرأي في المكتوب من أفكار وآراء.
- ١١- اقتراح معلومات مكملة وحلول لمشكلات تناولها النص
- ١٢- تحديد التفاصيل التي تؤيد رأياً من الآراء.
- ١٣- تقويم مدى تحقيق الكاتب لأهدافه.
- ١٤- تقدير النتائج التي توصل إليها الكاتب.

### مهارات الاستنتاج اللغوي:

كأحد أهم جوانب مهارات القراءة الناقدة لما لها من نفع كبير وفوائد جمة للقارئ والتي أظهرتها نتائج الدراسات السابقة تم التركيز على المهارات التالية:

- ١- استنتاج غرض الكاتب وهدفه.
- ٢- استنتاج الفكرة الرئيسة للفقرة.
- ٣- استنتاج النتائج الصحيحة التي يطرحها النص.
- ٤- استنتاج عناوين لما يقرأ.
- ٥- استنتاج مجموعة من الأسئلة للنص المقروء وإجاباتها.
- ٦- استنتاج آراء من خلال حجج وبراهين.
- ٧- استنتاج أفكار النص من خلال العنوان.
- ٨- استنتاج تلميحات الكاتب في النص.

وتلك المهارات هي التي يمكن الاعتماد بها في هذه الدراسة، والتي سوف تتضمنها استبانة تحديد مهارات الاستنتاج اللغوي التي يستهدف الباحث تنميتها من خلال استخدام التعلم النشط.

## التعلم النشط

تواجه التربية على مستوى العالم تحديات كثيرة متعددة ومتسارعة؛ وذلك نتيجة التغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات والتقدم الهائل في مجال التكنولوجيا، وتتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة لمنظومة التعليم في معظم دول العالم النامية والمتقدمة، وقد أدى ذلك إلى إيجاد مداخل واتجاهات حديثة لتطوير التعليم وتحديثه.

"وقد ركزت هذه المداخل على دور المتعلم وجعلته محور العملية التعليمية، وأكدت إمكانية تعلم كل تلميذ والوصول به إلى مستوى الإتقان إذا توفر له أسلوب التعلم الذي يتناسب وقدراته وذكاءاته، وأنماط تعلمه". (علية حامد وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٥).

"ويركز التعلم النشط على أن يكون المتعلم محورا لعملية التعلم، واكتساب التعلم يتم من خلال الخبرة، وبالتالي فإن مسؤولية المدرسة تقوم على تقديم أنشطة للمتعلمين تتناسب مع ظروفهم، وتوجيههم إلى الاكتشاف والتعلم، ويقاس الإنجاز بمدى تقدم المتعلم من خلال خبراته، وقدرته على التعامل مع المواقف الجديدة". (محمد هندي، ٢٠٠٢، ١٩٥) و(علي عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ١٢٧).

إن طبيعة التعلم النشط تؤكد على أن التعلم لا بد أن يرتبط بحياة التلميذ واحتياجاته واهتماماته، ويحدث تفاعلا بين التلميذ وبين كل ما يحيط به، وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته، ويحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم في البيت، والمدرسة، والفصل، والحي، والنادي والطبيعة من حوله.

### استراتيجية (فكر وزواج وشارك): (T. P. S) (Think – Pair – Share)

تستخدم هذه الاستراتيجية لتنشيط ما لدى المتعلمين من معرفة سابقة للموقف التعليمي، فبعد أن يتم التأمل، والتفكير في المشكلة أو الموضوع لبعض الوقت يقوم كل زوج من الطلاب بمناقشة أفكارهما حول الموضوع، أو لحل المشكلة معا، ثم يشاركان زوجا آخر من المتعلمين في مناقشتها حول الفكرة نفسها، وتسجيل ما توصلوا إليه جميعا؛ ليمثل فكرا واحدا للمجموعة في حل المشكلة.

وتعرف استراتيجية (فكر – زواج – شارك) بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني فبعد أن يفكر كل تلميذ بمفرده في معلومة ما، يفكر مع زميله ليكونا زوجا قد يجلس بجواره أو مقابلا له، ثم تأتي المشاركة حيث يفكر كل زوج مع زوج آخر ليكونا معا المربع الطلابي؛ عندئذ يمارس كل تلميذ دورا محددا وفق فلسفة التعلم التعاوني. (محمود نصر، ٢٠٠٣، ٢١٤).

## فوائد استراتيجية (فكر-زواج-شارك) :

- تزيد من الوعي بالتحصيل، وتنمي مستويات التفكير العليا.
- تساعد التلاميذ على بناء معارفهم خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية.
- تطلق أكبر عدد من الأفكار والاستجابات الأصيلة.
- تساعد المتعلمين على التغلب على مشكلاتهم.
- تزيد المتعلمين من دافعية التعلم، وتنمي الثقة في نفوسهم.
- تعطي الفرصة للجميع في المشاركة، وتقلل من المتطوعين في المناقشات العادية.

واستخدام تلك الاستراتيجية يحقق العديد من الفوائد منها ما ذكره محمد هندي (٢٠٠٢، ١٨٣) ومحمد حمادة (٢٠٠٥، ٢٤١) وابتسام محمد (٢٠٠٨، ٦٠ - ٦٢) وفاطمة الزاويدي (٢٠٠٩) بأنها:

- تتيح الفرصة للمتعلمين كي يسألوا، ويناقشوا، ويبادلوا الأفكار، ويتلقوا المساعدة، ويستكشفوا.
- تعزز الاتصال الشخصي، والتفهم من خلال مناقشات التلاميذ بعضهم بعضا.
- تهئ مناخا صحيا مفعما بالنشاط والفعالية، يساعد على دراسة ممتعة.
- تتيح الفرصة أمام التلاميذ للتعلم من أخطائهم، في جو يحقق التفاهم.
- تتيح للتلاميذ فرصة تعلم أساليب مختلفة لحل المشكلة نفسها، والقدرة على التوصل معا إلى العلاقات المختلفة
- تتيح لهم فرصة كتابة أفكارهم وفحصها من قبل المعلم للوقوف على مدى تقدمهم في الفهم والتعلم.
- تعلمهم كيف يتعلمون، وكيف يعملون، وكيف يفكرون، وكيف يتحدثون عما يتعلمونه.
- يسهل استخدامها، وتطبيقاتها، ولا تستغرق وقتا طويلا في إعدادها.
- تلائم إمكانات مدارسنا المتاحة، فهي تصلح للاستخدام مع الأعداد الكبيرة للمتعلمين، وأهداف المواد الدراسية المختلفة.
- تدعم بعض عادات العقل المنتجة، فهي تتيح لكل متعلم أن يستمع لزميله بفهم ومودة، وتفهم آراء الآخرين.

### خطوات استراتيجية (فكر-زواج-شارك):

للاستراتيجية خطوات ثلاث أوردها محمد هندي (٢٠٠٢، ٢٠١) وابتسام محمد (٢٠٠٨، ٥٧ - ٥٨) وفاطمة عمير (٢٠٠٩) وهي:

#### الخطوة الأولى: التفكير Thinking

حيث يطرح المعلم سؤالاً أو مسألة ترتبط بما تم شرحه من معلومات على المتعلمين، ويعطي كلاً منهم ٣ - ٥ دقائق، للتفكير في السؤال بمفرده، ويمنع الحديث والتجوال في وقت التفكير.

#### الخطوة الثانية: المزاوجة Pairing

يطلب المعلم من المتعلمين أن ينقسموا إلى أزواج، ويتناقشوا فيما بينهم، يفكرون معاً في السؤال المطروح، وتستغرق هذه الخطوة نحو خمس دقائق.

#### الخطوة الثالثة: المشاركة Sharing

وفيها يطلب المعلم من الأزواج الواحد تلو الآخر أن يعرضوا ما توصلوا إليه من أفكار حول السؤال المطروح، وقد يكتفي بربع الأزواج أو نصفهم تبعاً للوقت المتاح.

#### مبررات العمل بهذه الاستراتيجية:

لاحظ الباحث أن استخدام الدراسات السابقة لهذه الاستراتيجية كان له أثر واضح في تنمية المهارات المختلفة لدى التلاميذ، حيث أثبتت هذه الاستراتيجية فاعليتها في تنمية التفكير الناقد وبناء المعرفة، وقد أكد ذلك ما توصلت إليه دراسات عديدة منها دراسة محمد هندي (٢٠٠٢) ونادية لطف الله (٢٠٠٣) وعلي عبدالوهاب (٢٠٠٥)، وإبراهيم عبدالعظيم (٢٠١١)، فأصبحت بذلك أكثر مناسبة وملاءمة لطبيعة مهارات الاستنتاج اللغوي حيث إن لهذه الاستراتيجية قدرة واضحة على تنميتها وعلى تحقيق أهداف هذه الدراسة بالإضافة إلى توصيات ومقترحات هذه الدراسات باستخدامها في تعلم مواد دراسية مختلفة فوجد أنها أفضل من غيرها لتنمية مهارات الاستنتاج اللغوي للمرحلة الإعدادية؛

إن تحقق مثل هذه النتائج والفوائد خلال حصة القراءة يساعد المتعلمين على تعلم مهارات الاستنتاج اللغوي بفاعلية ويسر، مما يعمل على نمو تلك المهارات لديهم بشرط اتباع المعلم والمتعلم للضوابط والشروط المطلوبة مراعاتها عند تعلم تلك المهارات التي أشير إليها سابقاً، والتي ستتضح أكثر خلال التجربة الميدانية.

**بناء أدوات البحث وتطبيقها:**

١- أعد الباحث قائمة بمهارات الاستنتاج اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي وذلك من خلال:

(أ) الاطلاع على أهداف ومعايير تدريس القراءة بالمرحلة الإعدادية وخاصة الصف الثالث الإعدادي منها.

(ب) مراجعة الأدبيات البحوث والدراسات السابقة والكتب التربوية في مجال القراءة بصفة عامة والناقدة بصفة خاصة.

(ت) تم عرض القائمة على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغات وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؛ للحكم على مدى مناسبة هذه المهارات لتلاميذ هذه المرحلة.

(ث) إجراء التعديلات التي أقرها المحكمون على القائمة.

٢- إعداد اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي وذلك من خلال:

(أ) الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي استهدفت قياس وتقييم مهارات القراءة بوجه عام والقراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي على وجه الخصوص.

(ب) تتبع الأدبيات التربوية التي عرضت لأنواع القراءة المختلفة وكيفية تنمية مهاراتها خاصة الناقدة منها.

(ت) التعرف على أساليب تقييم قراءات التلاميذ خاصة القراءة الناقدة ومهارات الاستنتاج اللغوي.

(ث) عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغات وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؛ للحكم على مدى مناسبه لتلاميذ هذه المرحلة وتم تعديله في ضوء مقترحاتهم وآرائهم.

(ج) التأكد من صلاحية اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي وإجراء الأساليب الإحصائية المناسبة للتأكد من صدقه وثباته.

٣- إعداد وتصميم وحدات القراءة المقررة باستخدام التعلم النشط من خلال استخدام استراتيجية: (فكر - زواج - شارك).

## تجربة البحث إجراءاتها ونتائجها:

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذا وتلميذة بعد استبعاد المتغيين بكثرة والمتسربين دراسيا وقسمت على مجموعتين إحداهما: ضابطة (٤٠): تلميذا و(٢٠) تلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة ميت أبو علي الإعدادية المشتركة والأخرى تجريبية (٤٠): (٢٠) تلميذا و(٢٠) تلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الشهيد سعيد صالح عبدالعزيز المشتركة (طاروط الإعدادية المشتركة سابقا) التابعتين لإدارة شرق الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية وللتين قد تم اختيارهما بناء على التشابه في معظم الجوانب حيث كتاهما تحتويان على ثلاثة فصول: فصل للبنين وفصل للبنات وفصل مشترك يجمع بين البنين والبنات، وطبيعة عمل المعلم القائم بالتطبيق حيث إنه يعمل أساسيا بمدرسة الشهيد سعيد صالح عبدالعزيز المشتركة ومنتدبا جزئيا كذلك للعمل بمدرسة ميت أبو علي الإعدادية المشتركة.

### ضبط المتغيرات:

راعى الباحث مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على نتائج البحث عند اختيار العينة العشوائية ومنها:

- اختيار مدرستين متشابهتين من حيث كل منهما مدرسة مشتركة وبهما فصل مشترك يجمع بين البنين والبنات وتتبعان الإدارة التعليمية نفسها، وفي الوقت نفسه متباعدتين مكانيا حتى لا يحدث أي اتصال بين أفراد العينتين: الضابطة والتجريبية؛ مما قد يؤثر على نتائج البحث.
- اعتبر الباحث وجود تجانس بين تلاميذ المجموعتين لأن توزيع التلاميذ يتم داخل الفصول دون تمييز بين التلاميذ سواء على أساس التحصيل أو الذكاء.
- تم اختيار عينة البحث من الذكور والإناث ولم يتم الاقتصار على جنس دون الآخر.

### التطبيق القبلي للاختبار:

قام الباحث ببناء الاختبار وضبطه ومراجعتة، وتعديله، ووضعه في صورته النهائية حتى أصبح صالحا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي على تلاميذ المجموعة التجريبية يوم الأربعاء ٢٨ سبتمبر ٢٠١٦ وكان الزمن الكلي المخصص للاختبار (٤٥) دقيقة.

### تصحيح الاختبار:

تم الانتهاء من تطبيق الاختبار، وتصحيحه من قبل المعلم الذي قام بالتطبيق واستخرج نتائجه حيث تم احتساب الدرجات لكل طالب بناء على عدد الإجابات الصحيحة التي أجاب عنها في أسئلة اختبار مهارات القراءة الناقدة، وقد تم تقدير الدرجة الكلية للاختبار بثلاثين درجة بواقع درجة واحدة لكل سؤال.

### تطبيق الدراسة:

تم تدريس المحتوى القرائي من كتاب الوزارة المقرر على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولم يكن هناك إي اختلاف بينهما سوى طريقة التدريس فقط.

قام معلم أول اللغة العربية<sup>(\*)</sup> بمدرسة الشهيد سعيد صالح عبدالعزيز الإعدادية المشتركة بطاروط والحاصل على ليسانس آداب لغة عربية ودبلوم عام في التربية والمنتدب جزئياً للعمل بمدرسة ميت أبو علي الإعدادية المشتركة ومن ذوي الخبرة في الحقل التربوي بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم النشط من خلال استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك)؛ حرصاً من الباحث على الحيادية والموضوعية في نتائج الدراسة والبعد عن الذاتية والتحيز، في حين قام بالتدريس للمجموعة الضابطة معلم اللغة العربية الموجود بالمدرسة حيث إنه ذو خبرة وكفاءة وحرصاً منه على عدم الاحتكاك بين تلاميذ المجموعتين أثناء التجربة التي تمت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦م.

■ التلاميذ الذين تغيّبوا أثناء التجربة والتطبيق القبلي والبعدي تم استبعاد درجاتهم في اختبار مهارات القراءة الناقدة؛ وبالتالي تم ضبط الفاقد التجريبي.

(\*) أ. جودة أحمد جودة بإشراف المعلم الخبير أ. حنان نعمان لهما من الباحث خالص الشكر والتقدير.



وبذلك يمكن القول بأن النتائج التي أظهرها البحث ترجع إلى طريقة تدريس موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) للمجموعة التجريبية، وبالطريقة المعتادة في التدريس للمجموعة الضابطة.

### التطبيق البعدي للاختبار:

بعد الانتهاء من تدريس وحدات القراءة المقررة باستخدام التعلم النشط عن طريق استخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) تم التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي على المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الأربعاء الموافق ٣٠/١١/٢٠١٦م حيث كانت ظروف تطبيق الاختبار البعدي مطابقة تماما لظروف تطبيق الاختبار القبلي من حيث الزمان والمكان؛ بهدف الوصول إلى بيانات تتصل بمستوى التلاميذ في كل مجموعة حيث يتاح عمل المقارنات بين المستويات الأولية لهم قبل التطبيق والمستويات النهائية لهم بعد التطبيق، وبعد الانتهاء من مرحلة التطبيق البعدي.

للاختبار تم تصحيحه، ثم طبق الاختبار التتبعي على المجموعة التجريبية بعد شهر من التطبيق البعدي للتأكد من نتائج التجربة وبقاء أثر التعلم ومدى استفادة الطلاب من التجربة وطريقة التدريس باستخدام التعلم النشط وتم تصحيحه كذلك، وتمت معالجة النتائج إحصائياً.

### عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول الباحث في هذا الفصل أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات، وكيفية اختبار صحة الفروض، ومناقشة وتفسير النتائج، وتحليلها، والتعليق عليها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة، والبيانات التي تم الحصول عليها من تجربة الدراسة وفيما يلي بيان ذلك:

#### أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها:

#### استخدام الباحث في الدراسة الحالية:

١- برنامج (spss v19) الإحصائي لمعالجة البيانات التي تم جمعها وذلك بعد رصد درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي؛ للتحقق من صحة الفروض.

٢- اختبار "ت" (T. Tesat) الإحصائي لدراسة دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي باعتبار اختبار "ت" هو الأسلوب الإحصائي البارامتري المناسب للتعامل مع مثل هذه البيانات.

**ثانياً: نتائج الدراسة:**

يتم عرض نتائج التطبيق، ومناقشتها، وتحليلها في ضوء الفروض التي وضعها

الباحث، وهي:

**الفرض الأول:**

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة ولتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي في التطبيق القبلي" فتم استخدام اختبار "ت" لقياس التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي (التكافؤ)  $n_1 = 24$   $n_2 = 14$

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		مهارات الاستنتاج اللغوي
		٢٤	٢س	١٤	١س	
٠,٥٩٣	٠,٥٣٧	١,٦٧٩	٦,٠٠٠	١,٦٢٥	٥,٨٠٠	

\* غير دال إحصائياً

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاستنتاج اللغوي والدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي قيد البحث، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات قيد البحث ليعزى التغييرات في النسب والنتائج إلى طرق التدريس المتبعة للمجموعتين.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن قبول صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي في التطبيق القبلي".

**الفرض الثاني:**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

التطبيقات القبلي والبعدي على اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي لصالح التطبيق البعدي"

وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بمتوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي وذلك من خلال استخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح النتائج كما يلي:

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي قيد البحث ن = ٤٠

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		مهارات الاستنتاج اللغوي
		٢٤	٢س	١٤	١س	
٠,٠١	*١٤,٨٤٣	١,٠٨٥	١٠,٤٥٠	١,٦٢٥	٥,٨٠٠	

\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي قيد البحث وذلك لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" في مهارات الاستنتاج اللغوي \* ١٤,٨٤٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهو ما يدل على الأثر الواضح للتعلم النشط عن طريق استخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تعلم موضوعات القراءة المقررة عليهم حيث أدت إلى تحسن أداء الطلاب القرائي؛ مما ساعدهم على اكتساب المعرفة المتعلقة بمهارات الاستنتاج اللغوي وصلها باستخدام الأنشطة المختلفة أثناء فترة التطبيق، وتم التركيز على مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين كالتحليل والتركيب والتقويم وكذلك تشجيع وتعزيز التفاعل والمشاركة النشطة من جانب المتعلم، والتوجيه المستمر تحت إشراف وتوجيه المعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة التي أشارت إلى أهمية توظيف مداخل واستراتيجيات تدريس حديثة في مجال تدريس القراءة الناقدة وتعليم مهاراتها مهارات الاستنتاج اللغوي مثل: دراسة محمد موسى (٢٠٠٠) ودراسة وجيه المرسي (٢٠٠١) ودراسة إحسان فهمي (٢٠٠٣) ودراسة السيد محمد (٢٠٠٧) ودراسة هالة عبد الحفيظ (٢٠٠٩) ودراسة هدى السيد (٢٠١٠) ودراسة سعاد عبد الغني (٢٠١١) ودراسة فراس السليتي وفؤاد مقدادي (٢٠١٢) ودراسة نوال البلوشي ومحمد عثمان (٢٠١٣).

جدول (٣) معدل التغير الحادث بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة  
التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي قيد البحث ن = ٤٠

معدل التغير %	الفرق بين المتوسطين	القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		س٢	س١		
٨٠,١٧%	٤,٦٥	١٠,٤٥٠	٥,٨٠٠	درجة	مهارات الاستنتاج اللغوي

يتضح من جدول (٣) أنه يوجد معدل تغير حادث بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي قيد البحث وذلك لصالح القياس البعدي، حيث كانت أكبر معدل تغير حادث في مهارات "الاستنتاج" بمعدل تغير يبلغ (٨٠,١٧%)، بينما بلغ أقل معدل تغير حادث (٤٩,٦٤%) وذلك في مهارات "الحكم والتقويم"، وذلك يرجع إلى التعلم النشط حيث يجعل المتعلمين في حالة اندماج تام مع بعضهم البعض، فهو يقضي على العزلة ويساعد أكثر على التواصل والتفاعل بين الزملاء الذي يتم داخل الفصل على شكل مجموعات أو أزواج، فعند اندماج المتعلمين في الأنشطة المختلفة نلاحظ أنهم يستجيبون لها بطرق مختلفة ويعمل على زيادة اهتمام المتعلمين وجذب انتباههم لمدة طويلة، نظرا لانشغالهم بالأنشطة وتفاعلهم معها، ويعلم المتعلم كيف يتعلم، وكيف يفكر، وكيف يشارك بفاعلية، حتى يصل كل واحد من المتعلمين إلى التعزيز الذي يناسبه، ويرضيه، ويطمح إليه.

### الفرض الثالث:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي بعد مرور شهر من التطبيق"  
وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسط القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة  
التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي قيد البحث ن = ٤٠

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس التتبعي		القياس البعدي		مهارات الاستنتاج اللغوي
		س٢	س١	س٢	س١	
٠,٦٦٠	*٠,٤٤٣	١,٠٨٣	١٠,٤٢٥	١,٠٨٥	١٠,٤٥٠	

\* غير دال إحصائياً

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستنتاج اللغوي قيد البحث وذلك لأن المهارات التي يكتسبها المتعلم عن طريق التعلم النشط أو التي ينميها لديه تستمر مع المتعلم لفترات طويلة وفي جميع المراحل الدراسية، بل بعد انتهاء دراسته لأنه اعتاد العمل في مجموعات وكلف بمهام يعتمد نجاحها على نفسه وغيره، فلا شك في أن هذه المهارات التي اكتسبها مع زملائه وفي التواصل معهم والتفاعل معهم تستمر مع المتعلم في حياته المستقبلية، ويعمل كذلك التعلم النشط على زيادة اهتمام المتعلمين وجذب انتباههم لمدة طويلة، نظرا لانشغالهم بالأنشطة وتفاعلهم معها، حيث إن التعلم النشط يعلم المتعلم كيف يتعلم، وكيف يفكر، وكيف يشارك بفاعلية.

وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستنتاج اللغوي بعد مرور شهر من التطبيق".

## توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١- العمل على تصميم برامج لتنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لدى المتعلمين على اختلاف مراحلهم الدراسية باستخدام التعلم النشط واستراتيجياته المتنوعة؛ حتى يتمكن المتعلمون من الوعي الدقيق بمهارات الاستنتاج اللغوي ومهارات الاستنتاج اللغوي وإتقان مهاراتها والإلمام بها.
- ٢- العمل على تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية لتتضمن التدريب على مهارات الاستنتاج اللغوي تخطيطا وتنفيذا وتقييما.
- ٣- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام التعلم النشط واستراتيجياته في تدريس فنون اللغة العربية ومهاراتها المختلفة وعلى رأس هذه الاستراتيجيات استراتيجيات (فكر-زواج-شارك).

٤- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتدريب معلمي اللغة العربية على كيفية تقييم مهارات الاستنتاج اللغوي لجميع المراحل وتوعيتهم بأهم آليات وأساليب التقييم في هذا المجال بشكل مقنن موضوعي ودقيق.

٥- إنشاء بنك إلكتروني للحصص المتميزة في تدريس ومهارات الاستنتاج اللغوي وتقديمها للطلاب والمعلمين أثناء فترة التدريب على القراءة الناقدة ومهاراتها المختلفة.

### ثالثاً: مقترحات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة الحالية، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- ١- فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية متغيرات تابعة أخرى مثل:
  - مهارات القراءة الإبداعية.
  - مهارات التفكير الناقد.
  - مهارات الفهم القرائي.
  - مهارات التفكير الإبداعي.
- ٢- فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لدى المتعلمين في مراحل وصفوف دراسية أخرى.
- ٣- برنامج مقترح قائم على الدمج بين بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات القراءة التبادلية وتحسين الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- ابتسام عز الدين محمد (٢٠٠٧): "أثر استخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٢- إبراهيم محمود عبد العظيم (٢٠١١): "فاعلية بعض أساليب التعلم النشط من خلال تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير العليا لتلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٣- إحسان عبد الرحيم فهمي (٢٠٠٣): "فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، عدد ٢٣ يونية.
- ٤- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس" القاهرة، عالم الكتب.
- ٥- أماني حلمي عبد الحميد (٢٠٠١): "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تنمية مهارات القراءة الناقدة واكتساب أنماط السلوك التعاوني وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي" مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر عدد ١٢ ديسمبر، ١٦ : ٥٠.
- ٦- إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣): "التعلم التعاوني" ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٢): "أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآني والمؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات" مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد الرابع، العدد ٢.
- ٨- جودت أحمد سعادة، فواز عقل، مجدي زامل، جميل شتيه، هدى أبو عرقوب (٢٠٠٦): "التعلم النشط بين النظرية والتطبيق" دار الشروق، الأردن.

- ٩- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٠): "الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (إعدادها - تطويرها - تقويمها)" دار الفكر العربي الطبعة الثانية، القاهرة.
- ١٠- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع (٢٠٠٠): "تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.
- ١١- سعاد مصطفى عبد الغني (٢٠١١): "فاعلية استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ١٢- سلوى حسن محمد (٢٠٠٨): "استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٣- السيد حسين محمد (٢٠٠٧): "فاعلية برنامج مقترح قائم علي نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية العامة" رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ١٤- عبد الملك مسفر حسن (٢٠١٠): "فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات" رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ١٥- علي سعد جاب الله (٢٠٠٧): "تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية" إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة.
- ١٦- علي سعد جاب الله، سيد فهمي مكاي، ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١): "تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية" الأردن: دار المسيرة.
- ١٧- علي عبد الوهاب (٢٠٠٥): "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية" مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٥٠.



- ١٨- عليّة حامد وآخرون (٢٠٠٥): "دليل التعلّم النشط" وزارة التربية والتعليم.
- ١٩- فاطمة خلف الله عمير الزاويدي (٢٠٠٩): "أثر التعلّم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة" رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٢٠- فراس محمود السليتي، وفؤاد مقدادي (٢٠١٢): "أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدّة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن" مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد ٢٦، العدد ٩.
- ٢١- كامل عبد الرحمن كامل (٢٠٠٧): "أثر بعض استراتيجيات التعلّم النشط والتقويم الواقعي في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية: جامعة عين شمس، عدد (١٢٩).
- ٢٢- محمد حمادي هندي (٢٠٠٢): "أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلّم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية، وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي" دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد ٧٩ أبريل ٢٠٠٢ م.
- ٢٣- محمد دهيم الظفيري (٢٠٠٦): "أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدّة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت تخصص اللغة العربية" دراسة تجريبية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر العدد ٥١، فبراير ٢٠٠٦.
- ٢٤- محمد علاء الدين حلمي (٢٠٠١): "أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدّة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوري، سلطنة عمان" مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يوليو.
- ٢٥- محمد محمد سالم (٢٠٠٠): "مدى فعالية التعلّم الجامعي في مساعدة المتخرجين على اكتساب بعض مهارات القراءة الناقدّة" دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٦٢ يناير، ٢٠٠٠ م.

- ٢٦- محمد محمود حمادة (٢٠٠٣): "أثر تنوع استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الحادي عشر، العدد ٣ يوليو ٢٠٠٢ م.
- ٢٧- محمد محمود حمادة (٢٠٠٥): "فعالية استراتيجي (فكر ... زوج ... شارك) والاستقصاء القائمتين عل أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" مجلة دراسات تربوية واجتماعية المجلد الحادي عشر، العدد ٣، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٢٨- محمد محمود موسى (٢٠٠١): "فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارات القراءة الناقدة" مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٧٤، أكتوبر ٢٠٠١ م.
- ٢٩- محمود أحمد نصر (٢٠٠٣): "أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التتاولية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاعتماد الإيجابي المتبادل" الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر العلمي الثالث، أكتوبر ٢٠٠٣ م.
- ٣٠- مصطفى رسلان شلبي (٢٠٠٨): "تعليم اللغة العربية" دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٣١- نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٣): "أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصريا" الجمعية المصرية للتربية العلمية العدد ٣ سبتمبر ٢٠٠٣ م.
- ٣٢- نوال سيف البلوشي ومحمد الطاهر عثمان (٢٠١٣): "مستوى تمكن طلبة الصف العاشر الأساسي من مهارات القراءة الناقدة في عصر الثراء المعلوماتي" مجلة "أماراباك" الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا المجلد الرابع العدد ٨، ص ص ٩٧-١١٠.

٣٣- هالة ناجي عبد الحفيظ (٢٠٠٩): "تأثير برنامج في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدية باللغة العربية للأجانب، في تعديل اتجاه الطلاب نحو الثقافة العربية الإسلامية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٣٤- هدى وزير السيد (٢٠١٠): "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنمية التفكير في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدية لدى طلاب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، فرع دمياط، جامعة المنصورة.

٣٥- وجيه أحمد المرسي (٢٠٠١): "فعالية بعض استراتيجيات تدريس موضوعات القراءة المناسبة لأنماط تعلم طلاب المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القراءة الناقدية والتفكير الابتكاري" رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

### ثانياً : المراجع الأجنبية :

Bossley, L. (2008): "I Don't Teach Reading". Critical Reading Instruction in Composition Courses. (an on Line Eric Database No Ej810513)

Bowman, R.K. (2001): How Teachers Use Of Literature Circles Reflects A Translational View of Reading. Auburn University. (Dissertation Abstracts International Database Uma No .30160850).

Brabham, E. G., & Villayme, S.K. (2000): Continuing Conversation About Literature Circles. the Reading Teacher, Vol. 54, No. 5, Pp 278- 279.

Chapman, E. (2003). Assessing Student Engagement Rates, ERIC Digest, Full Text: Clearinghouse.

Chattel, R. G. (2002): Developing Reading Comprehension in The Middle School: Focus on Critical Stance. (an Online Eric Database Ed 471010).

- Crismore, A. (2000): Helping Esl and Efl University Students Read Critically: A2000s Challenge. (an Online Eric Database Ed 450592).
- Dole, L. (2006): Help with Teaching Reading Comprehension: Comprehension Instructional Frameworks. the Reading Teacher, Vol. 59, No 8.
- Egle, C. H. (2002): Literature Circles. Unpublished M. A Thesis, Winona State University, Minnesota.
- Hicks, m. & simpson,. R. (2000): 'Strategies for Teaching Reading Strategies', available is <http://www.an-gelfire.eric,edi353654html>.
- Kell , T. (2009): Using Fan Fiction to Teach Critical Reading and Writing Skills. (an Online Eric Database No. Ej 869551 ).
- Mckeown, M. G., & Beck, I. L. (2004): Transforming Knowledge Into Professional Development Resources: Six Teachers Implement a Model of Teaching for Understanding Text. The Elementary School Journal, Vol. 104, Pp. 391- 408.
- Mclaughlin & Devoogd. (2004): "Critical Literacy: Enhancing Students Comprehension Text. New York ,. New York.
- Reichenberg, M. (2008): Making Students Talk about Expository Texts, 52 (1), Pp. 17- 39.
- Smith, Carlb. (1989): "Shared Learning Promotes Critical Reading. "the Reading Teacher, Bol 43, No 1, October .
- Stalker, b,. (1986): "Critical Reading Instruction in College Remedial Reading Classes", (ph. d. University of Georgia d. a. l., (46) March.

Strange. N.Y. (2001): "the Effects of Journal Writing on Reflective Met Cognitive Analysis and Study Skills of College Students Enrolled in Critical Reading and Thinking Course. ph. d. Thesis Temple University.

Suchman, E. Timpson. W, Linchmk, Ahermae, S. & Smith, R (2001): "Students Responses to Active Learning in Lecture Introductory Microbiology Course". Biosense, v 27. n4, pp 21 -200.

Suny, f,. (2001): "Invison at Arts and Humanities, Engl 345,: Critical Reading. Section 2: Thompson e – 316, mwfi-10so.

Thistlethwait, l., (1990): "Critical Reading for at Risk Student", Journal of Reading, (33), 8, p. 540.

Wiersma, W. & Jurs, S. G. (1990). (Educational Measurement and Testing, 2ed Edition. Boston: Allyn and Bacon. PP. 146-147.).

Wellman, D. K. (2000) Implementing Literature: Three Case Studies of Teachers in Transition the University of Toledo. (Dissertation Abstracts International Database Umi: 9990659).

Wilke, R. (2003): "the Effect of Active Learning on Student Characteristics in a Human Physiology Course for Non Majors. Advances Physiology Education. v 27. pp 207.